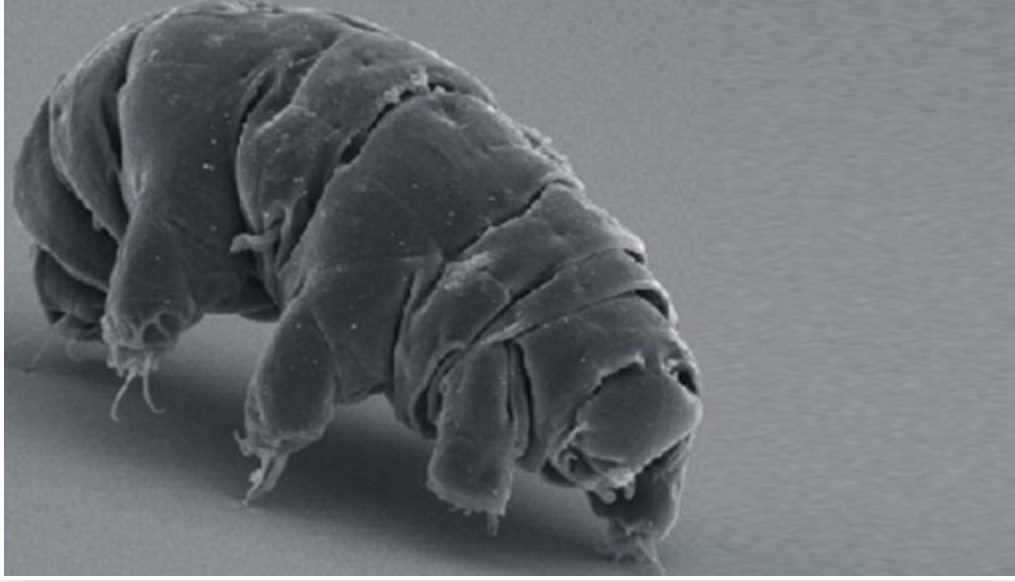


علماء يكتشفون سرّ أكثر الحيوانات مناعة في العالم



الجمعة 17 مارس 2017 08:03 م

توصل العلماء إلى أن أكثر الحيوانات المنيعة في العالم هو ما يعرف باسم "بطيء المشية" أو ما يطلق عليه عموما "دب الماء" أو "خنزير الطحلب" أو "التارديغرادا" (Tardigrade).

ويتميز هذا الحيوان بأنه بطيء الخطى، وينتمي لرتبة من الانسلاخيات وهي مجموعة من الحيوانات الأولية الفم (البروتوستومية) اللافقارية. ويعتبر أيضا أقوى وأغرب حيوان في العالم، وأول حيوان في العالم يستطيع العيش في الفضاء الخارجي، حيث تم اكتشافه على السطح الخارجي لمحطة الفضاء الدولية.

وهو حيوان مجهرى بثمانى قوائم مخليية، ولا يتجاوز طوله مليمترا واحدا، وهو قادر على العيش في جميع وأعماق البيئات البحرية المالحة والعدبة، ويتواجد في جميع أنحاء العالم من القطب الشمالي إلى الجنوبي ومن أعالي الجبال إلى الصحاري.

وقد اكتشف الباحثون بجامعة نورث كارولينا الأميركية أحد أساليب البقاء الأكثر غرابة لهذه الحيوانات، وهي طريقةها في تطوير جينات فريدة تسمح لها بالمناورة لتقليل سوائل الجسم، مما يساعدها على البقاء حية. بالإضافة إلى ذلك فإن البروتينات التي ترمزها هذه الجينات يمكن استخدامها لحماية المواد البيولوجية الأخرى مثل البكتيريا والخميرة وبعض الإنزيمات من الجفاف.

وانطلاقا من هذا الأسلوب الفريد في بقاء "بطيء المشية" على قيد الحياة وتحمل أصعب الظروف، يرى الباحثون إمكانية استخدام هذه البروتينات -التي تحمل اسم هذه المخلوقات- لحماية المحاصيل من الجفاف وحفظ الأدوية دون استخدام التلابة.